فيزدادوا ايمانا وهذا معنى لطيف وان كان ما ذهب اليه البيضاوي ظاهرا وقرئ ببنا المفعول فاعله مضمون الجملة التي بعده **اي الحزبين** المختلفين منهم في مدة لبثهم **احصى** لما لبثوا امدا ضبط امدا زمان لبثهم في الكهف فاي مبتدا اضيف الى الحزبين واحصى فعل فاعله مستتر فيه عائد الى المبتدا مفعوله امدا قوله لما لبثوا حال منه فكون ما مصدرية مع عتبار معنى المدة فيها كما في قولك اتيتك حقوق النجم اي غاية حاصله لازمان لبثهم فلا مانع من ذلك وان كان نكرة لتاخرها عنها وقيل ما مصدرية بدون اعتبار معنى المدة فيكون مفعولا له وقيل ان اللام مزيدة وما موصولة وامدا تمييز فيكون للموصول مع صلته في محل النصب على انه مفعوله والفعل مع فاعله خبر المبتدا او المبتدا مع خبره جملة علق عنها العامل على انها منصوب به المحل قايمة مقام مفعولين ولا تخفى ان المفعول الذي تقتضيه الجملة موقعه هو المطلق سواء كان واحدا او متعددا **فان قلت** قد صرحوا بان الجملة انما يكون لها محل من الاعراب اذا وقعت موضع المفرد فعلوم ان المتعدد غير المفرد **قلت** المراد من المفرد ههنا ما يقابل الجملة فيدخل المتعدد تحت تعريف المفرد حينيذ **فان قلت** المتعدد لا يتصور له الاعراب اصلا فما حري ان لا يكون الجملة اعراب **قلت** لو يلزم من عدم تحقق الحكم لمانع عدم تحققه بغير مانع على ان تحقق العطف على المحل في الاستعمال يبلغ عدم تصور الاعراب فيها **فلينظر** **اليها** الضمير راجع الى المدينة اي الى اهلها ونظيره قوله تعالى

واسئل

واسئل القرية **ازكى طعاما** اي اصله واطيب فاي مبتدا خبره ازكى طعاما وهو منصوب على التميز فالمجموع منصوب المحل قايم مقام المفعول هذا على مذهب من لم يخصص التعليق بافعال القلوب واما على مذهب ابن عصفور فالنظر للمكان من سبب العلم وطرقه اقيم مقامه واعطي حكمه في اتيان هذا المثال فايدة اشعار باختلاف المذاهب في باب التعليق لا شك ان الجملة التي علق عنها العامل لما كانت تنتظم فيما ذكر قبل وتقوم مقام مفعولين خصصت على حدة بالمرتبة الرابعة **الرابعة** من الجمل السبع التي يكون لها محل من الاعراب **المضاف اليها** الضمير المجرور مرفوع المحل على الفاعلية كما في قوله تعالى غير المغضوب عليهم **فان قلت** هو ليس بفاعل بل هو مفعول ما لم يسم فاعله **قلت** انه فاعل عند صاحب الكشاف وان لم يكن فاعلا عند ابن الحاجب **فان قلت** لا بد للضمير من امر يرجع اليه فاي شي هو **قلت** الالف واللام في قوله المضاف فيكون التقدير التي اضيف اليها واعراب محلها الجر لوقوعها موضع الاسم المجرور وهو الاصل في المضاف اليه ولما كان الجمل المضاف اليها تارة فعلية واخرى اسمية اورد المصنف مثالين فالمثال الاول **نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم** هذا مبتدا خبره يوم ويجوز بناء اليوم على الفتح لاضافته الى الجملة كما يجوز اعرابه فاذا قرا بالنصب يكون ظرف زمان التعلق

الرابعة المضاف اليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)